Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

• التنـوين[1]

التنوين هو النطق بنون ساكنة مع عدم وجودها حرفًا ، مثل : (كتابٌ) تنطق (كتابُنْ)، و(كتابًا) تنطق (كتابَنْ)، و (كتابٍ) تنطق (كتابِنْ) .

فنلاحظ أنَّ تنوين الضم والكسر لا تُزاد بعده الألف ، وأما تنوين (النصب) فهو التنوين الوحيد الذي يتطلب الألف[2] .

ولكن الألف لا تزاد بعد تنوين النصب في المواضع الآتية :

1 - بعد الهمزة المتطرفة المسبوقة بألف مثل (مساءً) ، ففي هذه الحالة نضع التنوين على الهمزة ولا نضع بعد الهمزة ألفًا . وأما إذا كانت الهمزة غير مسبوقة بألف ، فيجب أن نضع بعدها ألفًا مثل (جزءًا) (شيئًا) . ولِتَذَكُّر هذه القاعدة احفظ : (جزاءً ، وجزءًا) .

2 - إذا كانت الهمزة مرسومة على الألف وهو آخر حرف في الكلمة ، مثل : (خطأً)، (نبأً) .

3 - التاء المربوطة ، مثل : كراسةً ، طالبةً .

تذكر أنَّ التنوين والإضافة لا يجتمعان أبدًا . وأنَّ الممنوع من الصرف لا ينون مطلقًا . وأنَّ الاسم العلم الموصوف بكلمة (ابن)[3] لا ينون مطلقًا . . فإذا قلت : جاء محمدٌ ، فإنَّ (محمدٌ) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه مفرد (وهو هنا منون حيث لا مانع من تنوينه) . وأما إذا قلت : جاء محمدُ بنُ عليّ ، فإنَّ (محمدُ) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة لأنه مفرد ، وهو هنا غير منون لأنه موصوف بكلمة (ابن) . . فكل عَلَم موصوف بكلمة (ابن) لا يجوز تنوينه . وكلمة (ابن) في هذه الحالة تأخذ إعراب موصوفها .

(1) التنوين لا يكون إلا في الأسماء .

(2) تسمى هذه الألف « ألف تنوين النصب » .

(3) بشرط أن يكون الأول ابنًا للثاني .